الشمس من المغرب طرحت الاقلام وطويت الصحف وخلصت
الحفظة وشهدت الاجساد على الاعمال وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال الاية التي تختم بها الاعمال طلوع الشمس
من مغربها قال فهذه اثار يشد بعضها بعضا متفقة
على ان الشمس اذا طلعت من المغرب اغلق باب التوبة
ولم يفتح بعد ذلك ولا يختص ذلك بيوم طلوعها بل يمتد
الى يوم القيمة قلت ويؤيد هذا ما يأتي في الخاتمة ان ابليس
يحثو عند طلوعها ساجدا وان الدابة تقتله فانه لا يموت
ابليس الا وقد فرغ من العمل تنبيه ورد في بعض
الروايات ان اول الايات خروج الدجال وفي بعضها
ان اولها طلوع الشمس من مغربها وفي بعضها نار تحشر
الناس الى محشرهم قال الحافظ بن حجر وطريق الجمع ان الدجال
اول الايات العظام الموذنة بتغير احوال العامة في الارض
اي فلا ينافي تقدم المهدي عليه قال وينتهي ذلك
بموت عيسى ابن مريم اي ومن بعده من الخطابي وغيره

وان طلوع

وان طلوع الشمس من مغربها هو اول الايات الموذنة بتغير
احوال العالم العلوي وينتهي ذلك بقيام الساعة اي
والدابة معها فهي والشمس كشيء واحد وان النار اول
الايات الموذنة بقيام الساعة انتهى وهذا جمع حسن
رحمه الله تعالى ويدل على ذلك ما في بعض الروايات وآخر
ذلك يعني الايات نار تحشر الناس الى محشرهم وروى نعيم
عن وهب بن منبه قال اول الايات الروم ثم الدجال والثالثة
ياجوج وماجوج والرابعة عيسى اي وكون عيسى رابعة
باعتبار تاخره عن ياجوج وماجوج وان كان باعتبار وقت
نزوله متقدما عليهما فهو باعتبار ثالث وباعتبار آخر
رابع والخامسة الدخان وسيأتي بيانه وتفصيله
والسادسة الدابة اي وعده هذا باعتبار الايات
الارضية ومن ثم لم يعد طلوع الشمس وهو ايضا يريد
ما ذكره الحافظ لكن لو قال وينتهي ذلك بخروج الدابة
بدل قوله بموت عيسى لكان اولى واوضح وكون الروم اولا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)